# علاقة التحفيز بدافعية الانجاز عند لاعبي البطولة الوطنية المحترفة الاولى لكرة القدم الجزائرية

د . مقاق كمال جامعة المسيلة

**الملخص :**

اهتم علماء النفس الرياضي بدراسة موضوع الدوافع و هو من باب المعرفة العلمية لطبيعة السلوك الانساني و الوصول إلى صيغ لتعديله و توجيهه او على الاقل للتنبؤ به في ظروف و مواقف معينة لان هناك من يرى الدوافع على انها " الطاقات الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه لسلوك معين في العالم الخارجي و هذه الطاقات هي التي ترسم للكائن الحي اهدافه و غاياته لتحقيق احسن تكيف مع البيئة الخارجية، و يتفق الكثير من علماء النفس على ان الدوافع هي نقطة البدء في عملية الانجاز و اشباعها هي نقطة النهاية ، فلا يمكن تصور سلوك بدون هدف محدد ،و لاستثارة هذه الدافعية لدى اللاعب هناك مصدرين هما الاثابة الذاتية و الاثابة الخارجية و هما وجهان لعملة واحدة ، و يتم ذلك عن طريق المكافآت المالية او معنويا مثل التشجيع و عبارات المدح ،وهو ما يصطلح عليه بالتحفيز.

**الكلمات الدالة :**التحفيز ، دافعية الانجاز ، لاعبي كرة القدم ، البطولة الوطنية المحترفة الاولى الجزائرية.

**Abstract**:

Psychologists interested about the sports studying the issue of motivation and the matter is the knowledge of the nature of human behavior and access to the formats for editing and directing, or at least predictable in the circumstances and certain situations, because there are those who see motivation as a "potential in the organism that you pay for a particular behavior in the outside world, and these energies that set by the goals and objectives to achieve better adapt to the external environment, and a lot of psychologists agree that the motives are the starting point in the process of completion and satisfy the endpoint, it can not visualize the behavior without a specific goal, and to raise the motivation when there's exporters are rewarding and self-rewarding and State are two sides of the same coin, and this is done by moral or financial rewards, such as encouragement and expressions of praise, which is termed stimulation.

Keywords **:**Motivation, achievement motivation, football players, the national championship the first Algerian professional.

**1- إشكالية الدراسة :**

اعتقد البعض سابقا ان التدريب في كرة القدم يقتصر فقط على اعطاء تمارين اللياقة البدنية و حركة تنسيق ، و ان تحقيق النتائج يرتكز على اعطاء توجيهات و تحليل جمل تكتيكية بسيطة و كانت طرق ووسائل تدريب بسيطة جدا ، حيث اشارت اليه مجموعة من المؤلفين مثل *لوش*lowsh* حيث اكد على ان مفهوم التدريب الرياضي هو نفسه ما جاء في المفهوم الانجليزي للتدريب الذي كان عبارة عن اعادة للحركة دون التفكير في التمرين حتى الوصول الى التكتيك الجيد دون معرفة الهدف من ذلك .(كمال جميل الربضي ، 2004 ، ص 11)

الا انه و مع مرور الوقت و تطور وسائل الأداة بدأ التدريب في كرة القدم يأخذ اشكالا مختلفة و اساليب و مناهج تتضمن برامج في التدريب الحديث بجميع انواعه سواء البدني او التقني او النفسي .

و مع التطور الهائل الذي شهده التدريب الرياضي في كرة القدم من جميع النواحي* وسائل ، معدات، برامج ، مؤطرين مؤهلين * ، تطلب من المعنيين مواكبة و مسايرة هذا التطور التكنلوجي في اعداد اللاعبين ذوي المهارات العالية لتوفير كل الامكانيات و الحوافز رغبة منهم في تحقيق انجازات كبيرة ، و قد ابرز بعض العلماء اهمية الحوافز في الوصول الى نتائج باهرة ، حيث اشار *فريدريك تايلور*الى ضرورة الايمان بقيمة الحوافز و اهميته في رفع الكفاية الانتاجية كفكرة من افكاره التي اهتم بها في غرس مفهوم البحث العلمي في الادارة و ابراز اهميته كعلم قائم على مبادئ عامة صالحة للتطبيق في مختلف المجالات البشرية ، و ما نلاحظه الآن خاصة في النوادي العالمية اعطاء اهمية بالغة للحوافز ايمانا منها بانها افضل وسيلة لتحقيق انجازات عالية .( فائق حسني ابو حليمة ، 2003 ، ص 31 )

لكن و من خلال متابعتنا لمجريات البطولة الوطنية لاحظنا ان معظم الفرق لا تولي اهمية كبيرة لهذا الجانب الذي نراه حسب اعتقادنا من العوامل التي لها علاقة وثيقة للرفع من دافعية الانجاز لدى اللاعبين .

و لما كانت الحاجة الى الانجاز الرياضي و تحقيق انجازات كبيرة كان ينبغي الاهتمام و التعرف على المستويات و المؤشرات التي لها علاقة بالإنجاز كالطموح و المثابرة و الاداء و التنافس و دافع تجنب الفشل و دافع انجاز النجاح .

ان ايماننا القوي بان التحفيز يعتبر عاملا مهما و له علاقة بدافعية الانجاز و مستوياتها التي سبق ذكرها جعلنا نقوم بهذه الدراسة قصد اثبات او نفي هذه العلاقة و بناءا على ذلك تم صياغة اشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

**هل هناك علاقة بين التحفيز و دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي البطولة الوطنية المحترفة الاولى لكرة القدم الجزائرية؟**

و منه التساؤلات الفرعية التالية :

1- هل للتحفيز دور في الرفع من دافع انجاز النجاح **لدى لاعبي البطولة الوطنية المحترفة الاولى لكرة القدم الجزائرية** ؟

2- هل للتحفيز دور في الرفع من دافع تجنب الفشل **لدى لاعبي البطولة الوطنية المحترفة الاولى لكرة القدم الجزائرية** ؟

و من خلال التساؤلات السابقة وجب علينا طرح الفرضيات التالية :

**2-الفرضيات :**

**الفرضية العامة :**

***هناك علاقة بين التحفيز و دافعية الانجاز* لدى لاعبي البطولة الوطنية المحترفة الاولى لكرة القدم الجزائرية**

**الفرضيات الجزئية :**

1 - للتحفيز دور في الرفع من دافع انجاز النجاح لدى لاعبي البطولة الوطنية المحترفة الاولى لكرة القدم الجزائرية .

2 - للتحفيز دور في الرفع من دافع تجنب الفشل لدى لاعبي البطولة الوطنية المحترفة الاولى لكرة القدم الجزائرية .

**3- أهمية البحث :**

ان أهمية بحثنا هذا تكمن بالدرجة الاولى في ابراز اهمية التحفيز في المجال الرياضي

- و ادراج شتى انواع التحفيز بطرق علمية مدروسة و علاقتها بدافعية الانجاز .

-التأكيد على اهمية التحفيز للاعبي كرة القدم و علاقته المباشرة بدافعية الانجاز و بالتالي تحسين نتائج الفرق .

**4- أهداف البحث :**

- ان الوسط الرياضي التنافسي له خصائص تميزه عن الاوساط الرياضية الاخرى سواءا كانت تربوية ام ترفيهية او ترويحية .

فالوسط الرياضي له عدة مؤشرات واضحة المعالم منها المنافسة الحادة و هذه الاخيرة لها عدة ضوابط و أسس تقوم من خلالها و لهذا فان بحثنا هذا يهدف الى :

- إبراز الدور الحقيقي للتحفيز بأنواعه في الوسط التنافسي .

- معرفة طبيعة ودرجة العلاقة الموجودة بين التحفيز و دافعية الانجاز لدى لاعبي القسم الوطني الاول .
- ابراز اهمية التحفيز و اثره على مردودية فرق البطولة الوطنية .

**5- اسباب اختيار الموضوع :**

تتمثل دراستنا في محاولة اظهار العلاقة الارتباطية بين التحفيز و دافعية الانجاز لدى لاعبي القسم الوطني الاول لكرة القدم من خلال الاحتكاك و التقرب المباشر لبعض اللاعبين و المدربين لاحظنا ان للتحفيز اهمية بالغة في دافعية الانجاز التي بدورها لها تأثير مباشر على نتائج الفرق .

و من بين الاسباب التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع اهمال عنصر مهم رغم اهميته في تحسين مردود الفرق و هو التحفيز المعنوي .

**6- تحديد المفاهيم و المصطلحات :**

**الحوافز :**

هي مجموعة الظروف و العوامل و المؤشرات التي تهيئها الادارة العليا المسؤولة مما يتراءى لها من وسائل و ذلك لهدف اشباع العاملين و سد حاجاتهم ، و حثهم على بذل مزيد من الجهد في العمل و الارتقاء به.

و تعتبر الحوافز انها مجموعة العوامل التي تعمل على اثارة القوة الحركية في الانسان و لا تؤثر على سلوكه و تصرفاته.( حامد الحرفة ، 1985، ص 12 )

و يعرف *الدرمان*1974 الحافز بانه بناء يرتبط بقوة دافعة للعمل او انه بمثابة المنشط للسلوك

**الدافعية :**

تعني الدافعية في معجم الوسيط من معاني دفع مايلي : دفع الى فولان دفعا أي انته اليه و يقال طريق يدفع الى مكان كذا أي ينتهي اليه .

و دفع الشيء أي نحاه و ازاله بالقوة. ( جماعة من الاساتذة ، ص 289).

و عرف *ايتكسون*الدافعية انها استعداد للفرد لبذل الجهد او السعي في سبيل تحقيق او انشاء هدف معين ، اما في حالة دخول هذا الاستعداد او الميل الى حيز التحقيق الفعلي او الصريح ، فذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة.( عبد اللطيف خليفة ، 2000، ص 67)

**الدافعية للإنجاز :**

يعرفها *مال كيلاند *هي الرغبة في الاداء الجيد و النجاح في وضعية التنافسية طبقا لمعايير تفوق معينة و هي عبارة عن استعداد في الشخصية من شبكة من الافكار و الاحاسيس المستقرة نسبيا و المكتسبة اثناء الطفولة المبكرة .

تعريف *موراي*هو اداء بعض الامور الصعبة بأكبر سرعة و دون مساعدة و تجاوز العقبات و الوصول الى اعلى مستوى من التفوق و المنافسة. ( urray HA ,1938.p80-81. )

**-التنافس :**

يعتبر التنافس و التعاون من اهم الظواهر النفسية في التفاعل الاجتماعي بين الافراد بعضهم بعضا ، خاصة بين زملاء الجماعة الواحدة ، او بين جماعة و اخرى مشابهة لها في النشاط الذي تتخصص فيه (كما هو الحادث بين الفرق الرياضية بعضها بعضا او بين المؤسسات الانتاجية لترويج بضاعتها و منتجاتها في السوق).( فريدريك معتوق ، ص 30.)

**7- الدراسات السابقة و المشابهة :**

**الدراسة الاولى :** دراسة كمال بوعجناق 1998 و هي دراسة قدمها الباحث لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و كانت بعنوان : دوافع التلاميذ المراهقين و مدى اقبالهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ، و ذلك بعينة بحث بلغت 210 تلميذ موزعين على مدارس التعليم الثانوي على مستوى الجزائر و قد توصل الباحث الى تحديد اربعة ابعاد للدوافع و ممارسة التربية البدنية و الرياضية و انجزها على الشكل التالي :

دوافع اللياقة البدنية و الصحية /الدوافع الاجتماعية و الخلقية /الدوافع النفسية و العقلية /دوافع التشجيع الخارجي .

**الدراسة الثانية :دراسة** مرازقة جمال لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية بعنوان : اهمية استثارة الدافعية من خلال ممارسة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالتفوق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، و اجرى الدراسة على 300 تلميذ موزعين عبر خمس ثانويات من ولاية الجزائر ، و قد توصل الباحث الى وجود فرق حقيقي و ذو دلالة احصائية لمستوى التفوق الدراسي و التحصيل الاكاديمي العام بين مجموعتين التجريبية و الضابطة باعتبار التجريبية لديهم دافعية قوية نحو التحصيل و التفوق الدراسي .

**الدراسة الثالثة :** من اعداد الطالب : قوراية احمد تحت اشراف : الدكتور بن عكي محند اكلي ، اطروحة دكتوراه ، سنة 2005.

**بعنوان : " تاثير القيادة على مردود الرياضيين الجزائريين دراسة وصفية لملامح القائد الرياضي الرفيع المستوى "**

كان الهدف من الدراسة : دراسة اساليب القيادة و اثرها على النتائج الرياضية ، و ابراز فيما اذا كانت هناك علاقة بين الاساليب القيادية للمدرب و النتائج الرياضية و ذلك باجراء دراسة ميدانية تمكننا من التحقق من فرضيات البحث الرامية الى : انه هناك علاقة ارتباطية بين عناصر القيادة الرياضية و النتائج المحصل عليها في الفريق .

و كان المنهج المتبع المنهج الوصفي و كان حجم العينة 16 مدرب يمارسون مهنة التدريب و استعمل الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

كانت نتائج الدراسة كالتالي :

- هناك علاقة ارتباطية بين القيادة الرياضية و النتائج المسجلة اثناء الموسم الرياضي
- هناك علاقة ارتباطية بين الاسلوب الديمقراطي كأسلوب منتهج من طرف المدرب و النتائج الرياضية للفريق .
- لا توجد علاقة ارتباطية بين الاسلوب الأوتوقراطي كأسلوب منتهج من طرف المدربين و النتائج الرياضية للفريق .

**الدراسة الرابعة:** بعنوان :" اشكالية الاداء الاداري في البلاد العربية بين الواقع و المطلوب" من اعداد مُحَمَّد الذنيبات ، يتناول هذا البحث دراسة بعض المشكلات التي تواجه اجهزة الادارة العامة في الدول العربية بشكل عام و الاردن بشكل خاص و قد دلت النتائج على ان المشكلات الاساسية تتمثل في عدم ملائمة الاطار التنظيمي للجهاز الاداري ، عدم وضوح و ترابط الخدمة المدنية و التشريعات المنبثقة عنها ،الفجوة الكبيرة بين الاداء الفعلي لاجهزة الادارة و المطلوب منها .

و كذلك ضعف الية الرقابة و المتابعة ، غياب معايير لأخلاقيات الوظيفة العامة و الدور السلبي الذي يمارسه المواطن في تعامله مع اجهزة الادارة .

**الدراسة الخامسة** : من إعداد عبد الكريم معزيز في إطار انجاز مذكرة ماجستير في التربية البدنية و الرياضية ،جامعة الجزائر دفعة 2003

بعنوان : حوافز النشاط البدني الرياضي بالثانوية الرياضية الوطنية

كانت اشكالية البحث كمايلي :

ما مدى توفر الحوافز بكل اشكالها و ذلك على ضوء خاصية الثانوية الرياضية الوطنية من كل الجوانب ؟

و فرضيات البحث كمايلي :

ان عملية انشاء و احداث الثانوية الرياضية تؤدي بالضرورة الى تحقيق الاهداف المرسومة و لا سيما من زاوية الحوافز بكل اشكالها و على ضوء الخصائص و المميزات و طبيعة التلميذ.

**8- منهج البحث :**

ان موضوع دراستنا هذه يتمحور حول إشكالية التحفيز وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي البطولة الوطنية المحترفة الاولى لكرة القدم الجزائرية ، و يهدف الى تشخيص الظاهرة من خلال إلقاء الضوء على بعض طرق التحفيز و منطلقاتها الأساسية.

و نرى ان هذه الدراسة تقتضي إتباع المنهج الوصفي ،الذي يقوم اولا بتحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة وإعطاء تقرير عنها ثم تحليلها . (عدس عبد الرحمان 1987 ، ص 179 ) .

و فيه كذلك يحاول الباحث أن يتعرف عن الأسباب التي تقف وراء الفروق التي تظهر في سلوكات الأفراد و المجموعات في الأوضاع القائمة في حالتهم .

و لما كانت دراستنا تهدف الى التعرف على ما اذا كانت المتغيرات المختارة ترتبط ارتباطا مباشرا بتغير دافعية الانجاز للاعبين على مستوى أندية كرة القدم الجزائرية تطلب منا ايضا انتهاج المنهج الارتباطي، و من شأن هذا المنهج ان يساعدنا في اختبار هذه العلاقة بين المتغيرات ، كما يشير إليه "**احمد شقيف**" بأنه من خلال الدراسة الارتباطية يكشف الباحث حجم البيانات و المعلومات و العلاقات،و يعاملها إحصائيا و تستخدم هذه الطريقة لإيجاد وصف إلى أي حد يرتبط المتغيرات مع بعضها البعض ونحن نتبنى هذا المنهج لأننا نسعى إلى تبيان العلاقة بين المتغيرات المختارة .

**9- الدراسة الاستطلاعية :**

إن تسليط الضوء على هذه الدراسة يتطلب منا التدقيق في تشخيص طبيعة هذه الظاهرة، و هذا لاختلاف في البناء النفسي و التركيب الاجتماعي لأفراد العينة من جهة و لتعدد أبعادها من جهة اخرى.

و من اجل ضبط متغيرات البحث الحالي ضبطا دقيقا ، كان لا بد علينا من القيام بدراسة أولية ، حيث قمنا ببناء استمارة استبيان خاصة باللاعبين ، حيث رأيناها تقنية أساسية في تقصي الحقائق التي يتطلبها البحث الميداني، و التي بواسطتها يتضح للباحث الوجهة التي يسير عليها بدون الخروج عن الأهداف المسطرة .

**9-1- الغرض من الدراسة الاستطلاعية :**

جاء غرض من هذه الدراسة الاستطلاعية هو تحديد مجموعة اللاعبين الذين يمتازون بنسب تحفيز عالية أي يقرون بوجود تحفيز مرتفع وعلاقتة بدافعية انجازهم الرياضي و مجموعة اللاعبين الذين يقرون بوجود منخفض و له علاقة بنقص دافعية انجازهم الرياضي.

**10-تحديد مجتمع و عينة البحث :**

**10-1- مجتمع البحث :**

لقد حدد عدد أفراد مجتمع البحث الا و هو لاعبي البطولة الوطنية المحترفة الاولى لكرة القدم الجزائرية بـ:

لدينا عدد فرق القسم الاول ستة عشر فريق و كل فريق يحتوي على اثنان و عشرون لاعبا.

اذن نجد مجتمع بحثنا يحتوي على 352 لا عبا ، و حتى تكون الدراسة أكثر موضوعية و احتراما للأسس المنهجية في كتابة البحوث العلمية ، فقد تم اخذ نسبة 20% من المجموع الكلي لأفراد المجتمع الأصلي للبحث لنتحصل في الأخير على عينة حجمها 80 لاعبا .

**10-2- عينة البحث :**

لاستحالة إجراء مسح شامل لمجتمع البحث والمتمثل في جميع فرق البطولة الوطنية المحترفة الاولى لكرة القدم الجزائرية ،قمنا بتحديد عينة متمثلة في أربعة فرق و هم : مولودية الجزائر ،واتحاد العاصمة وشباب بلوزداد ، أهلي برج بوعريريج .

**10-2-1-المواصفات الأساسية للعينة:**

- كل الفرق تشترك في نفس خصائص المنافسة.
- كل اللاعبين المختارين جزائريين لا يوجد من بينهم أجانب.
- لم نأخذ عامل السن وكذلك عامل الخبرة بعين الاعتبار.

**11- أدوات البحث:**

**11-1 الدراسة النظرية:**

من اجل دراسة إشكالية بحثنا التي هي بعنوان علاقة التحفيز بدافعية الانجاز للاعبي كرة القدم الجزائرية القسم الأول.

اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من المراجع والمصادر من كتب باللغتين العربية والفرنسية والتي لها علاقة مباشرة بموضوع بحثنا، ومذكرات الماجستير والدكتوراه وبعض البحوث والمجلات العلمية.

**11-2- الاستبيان:**

من خلال الدراسة الاستطلاعية وكذا النظرية، تم تحديد ووضع أهداف وفرضيات البحث، إرتأينا من خلالها أن نوزع استبان موجه للاعبين، وكان بنائه على أساس محاور حددناها من خلال موضوع بحثنا الذي هو بعنوان : علاقة التحفيز بدافعية الانجاز لدى لاعبي البطولة الوطنية المحترفة الاولى لكرة القدم الجزائرية ،وقد تم تصميم الأسئلة حيث كانت عباراتها متمحورة حول التحفيز و علاقته بمستوى الطموح و مستوى المثابرة و علاقته بالأداء والتنافس ،و هي عبارة عن مؤشرات من مقياس دافعية الانجاز وكان اختيار الاسئلة على حساب المحاور المتعلقة بالدراسة وقد قمنا بتميز الأسئلة المتعلقة بالطموح و المثابرة و الاداء و التنافس و علاقتهم بالتحفيز من مقياس دافعية الانجاز من اعداد الدكتور:" عبد الرحمان صالح الازرق" وذلك في كتابه علم النفس التربوي ، سنة 2000 .

وتم عرض الاستبيان عل خبراء ومختصين في معهد التربية البدنية و الرياضية فأكدوعلى ملائمة هذه الأسئلة بدراستنا، وذلك بعد تعديل البعض منها، وعليه تم تحقيق الصدق الظاهري لاستمارة الاستبيان.

**11-3 - مقياس دافعية الانجاز الرياضي :**

لأجراء دراستنا الميدانية قمنا باستعمال مقياس دافعية الانجاز الرياضي من تصميم *جو ولس* و تعريب الدكتور: "مُحَمَّد حسن علاوي" ، ويتكون المقياس من 20 عبارة وصفية حيث يقوم اللاعب الاجابة على مقياس خماسي التدرج (بدرجة كبيرة جدا ،بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة ،بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جدا) وذلك في ضوء تعليمات المقياس.

والجدول الموالي يبين الدرجات الموجبة والسالبة لمقياس دافعية الانجاز الرياضي:

**جدول رقم 02:** يبين العبارات الموجبة والسالبة لمقياس دافعية الانجاز الرياضي

| العبارات | رقم العبارة |
|---|---|
| **البعد الاول :دافع انجاز النجاح** | |
| **عبارات موجبة** | 2 ، 6 ، 10، 12، 16، 18، 20. |
| **عبارات سالبة** | 04، 08، 14. |
| **البعد الثاني :دافع تجنب الفشل** | |
| **عبارات موجبة** | 1، 3، 5، 7، 9،13، 13، 15 |
| **عبارات سالبة** | 11، 17،19 |

و يكون التصحيح كمايلي:

المستوى المنخفض لدافعية الانجاز [20-60]

المستوى المنخفض لدافعية الانجاز [61-100]

و بالنسبة لابعاد دافعية الانجاز *دافع تجنب الفشل و دافع انجاز النجاح*

المستوى المنخفض [10-30]

المستوى العالي [31-50].

و قد قام بتعديله مُحَّد حسن علاوي سنة 1998 ببعدين فقط بعدما كان ب 3 أبعاد و 40 عبارة .

**11-3-1- اختبار صدق المقياس :**

ان مقاييس الصدق من أهم المقاييس التي يجب على الباحث مراعاتها عند القيام بالبحث و يقصد بالصدق صحة الاختبار بقياس ما وضع لقياسه ، ويركز أيضا على انه يمكن حساب درجة الصدق عن طريق حساب نسب الاتفاق بين هؤلاء المحكمين، فكلما زاد عدد المحكمين الذين يوافقون على صلاحية الأداة أو الأسلوب لتحقيق اهداف هذه الدراسة دل ذلك على ان نسب الصدق الظاهري عالية ، حيث عرضنا المقياس على مجموعة من المختصين الذين ابدوا مدى ملائمة المقياس بموضع الدراسة .

**11-3- ثبات مقياس دافعية الانجاز الرياضي :**

قد اتبعنا في حساب ثبات مقياس العدوان طريقة اعادة الاختبار على مجموعة من اللاعبين تمثلت في 20 لاعب بفاصل زمني بين التطبيق الاول والثاني يقدر ب 15 يوما، حيث عند حساب معامل الارتباط كانت قيمته ر= 0.96 و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 .و بالتالي نكون قد حققنا ثبات المقياس .

**12 - تحليل و مناقشة نتائج مقياس دافعية الانجاز الرياضي :**

**12 – 1 - تحليل و مناقشة البعد الأول : دافع انجاز النجاح الموجود ضمن مقياس دافعية الانجاز الرياضي .**

**الجدول رقم 19:**يبين المعالم الإحصائية لبعد دافع انجاز النجاح من مقياس دافعية الانجاز الرياضي

| القيم / المجموعات | مجموع العينةN | المتوسط الحسابي X | الإنحراف المعياري S | درجة الحرية DF | "ت" المحسوبة T | "ت" الجدولية T | مستوى الدلالة | القرار الاحصائي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مجموعة تميز بتحفيز عالي | 30 | 39.73 | 3.15 | 58 | 25.38 | 2.00 | 0.05 | دال |
| مجموعة تميز بتحفيز منخفض | 30 | 21.96 | 2.15 | | | | | |

**تحليل و مناقشة نتائج الجدول :**

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول ان المتوسط الحسابي لعدد درجات عبارات دافع انجاز النجاح في مقياس دافعية الانجاز الرياضي لمجموعة اللاعبين ذوي التحفيز المرتفع هو : 39.73، و الانحراف المعياري هو : 3.15.

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي لعدد درجات عبارات دافع انجاز النجاح في مقياس دافعية الانجاز الرياضي لمجموعة اللاعبين ذوي التحفيز المنخفض هو: 21.96 و الانحراف المعياري هو : 2.15.

و لما كانت قيمة "تا" المحسوبة هي : ت = 25.38 ، و بالرجوع إلى جدول توزيع ستودنت ، عند درجة الحرية 58 و مستوى الدلالة 0.05 فان "تا" الجدولية هي : ت = 2.

و منه نجد ان قيمة (تا)المحسوبة اكبر من "تا" المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية من حيث دافع انجاز النجاح ما بين مجموعة اللاعبين ذوي التحفيز المرتفع و اللاعبين ذوي التحفيز المنخفض.

**12 – 2 - تحليل و مناقشة نتائج البعد الثاني : دافع تجنب الفشل الموجود ضمن مقياس دافعية الانجاز الرياضي .**

**الجدول رقم 20:**يبين المعالم الإحصائية لبعد دافع تجنب من مقياس دافعية الانجاز لرياضي

| القيم / المجموعات | مجموع العينةN | المتوسط الحسابي X | الإنحراف المعياري S | درجة الحرية DF | "ت" المحسوبة T | "ت" الجدولية T | مستوى الدلالة | القرار الاحصائي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مجموعة تميز بتحفيز عالي | 30 | 41.5 | 2.09 | 58 | 25.54 | 2 | 0.05 | دال |
| مجموعة تميز بتحفيز منخفض | 30 | 27.96 | 2.03 | | | | | |

**تحليل و مناقشة نتائج الجدول :**

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول ان المتوسط الحسابي لعدد درجات عبارات دافع تجنب الفشل في مقياس دافعية الانجاز الرياضي لمجموعة اللاعبين ذوي التحفيز المرتفع هو 41.5، و الانحراف المعياري هو :2.09.

اما بالنسبة للمتوسط الحسابي لعدد درجات عبارات دافع تجنب الفشل في مقياس دافعية الانجاز الرياضي لمجموعة اللاعبين ذوي التحفيز المنخفض هو: 27.96 و الانحراف المعياري هو : 2.03.

و لما كانت قيمة "تا"المحسوبة هي : ت = 25.54، و بالرجوع الى جدول توزيع ستودنت ، عند درجة الحرية 58 و مستوى الدلالة 0.05 فان "تا" الجدولية هي : ت = 2.

و منه نجد ان قيمة (تا)المحسوبة اكبر من "تا" المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية من حيث دافع تجنب الفشل ما بين مجموعة اللاعبين ذوي التحفيز المرتفع و اللاعبين ذوي التحفيز المنخفض.

**12 – 3 - تحليل و مناقشة نتائج مقياس دافعية الانجاز الرياضي :**

**الجدول رقم 21:**يبين المعالم الإحصائية لمقياس دافعية الانجاز الرياضي

| القيم / المجموعات | مجموع العينة N | المتوسط الحسابي X | الإنحراف المعياري S | درجة الحرية DF | "ت" المحسوبة T | "ت" الجدولية T | مستوى الدلالة | القرار الاحصائي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مجموعة تميز بتحفيز عالي | 30 | 81.23 | 5.24 | 58 | 25.25 | 2 | 0.05 | دال |
| مجموعة تميز بتحفيز منخفض | 30 | 49.92 | 4.18 | | | | | |

**تحليل و مناقشة نتائج الجدول :**

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول ان المتوسط الحسابي لعدد درجات عبارات مقياس دافعية الانجاز الرياضي لمجموعة اللاعبين ذوي التحفيز المرتفع هو : 81.23، و الانحراف المعياري هو : 5.24.

اما بالنسبة للمتوسط الحسابي لعدد درجات عبارات مقياس دافعية الانجاز الرياضي لمجموعة اللاعبين ذوي التحفيز المنخفض هو: 49.92 و الانحراف المعياري هو :4.18.

و لما كانت قيمة "تا" المحسوبة هي : ت = 25.25 ، و بالرجوع الى جدول توزيع ستودنت ، عند درجة الحرية 58 و مستوى الدلالة 0.05 فان "تا" الجدولية هي : ت = 2.

و منه نجد ان قيمة (تا)المحسوبة اكبر من "تا" المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية من حيث دافعية الانجاز الرياضي ما بين مجموعة اللاعبين ذوي التحفيز المرتفع و اللاعبين ذوي التحفيز المنخفض.

**13 – الاستنتاج :**

**مناقشة نتائج الفرضية الأولى :**

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (19)، انه توجد علاقة بين اللاعبين ذوي التحفيز المرتفع و اللاعبين ذوي التحفيز المنخفض و هذا من حيث دافع انجاز النجاح .

حيث كلما كان التحفيز مرتفع كلما زاد دافع انجاز النجاح وبالتالي تكون هناك دافعية انجاز رياضي كبيرة ، و كلما كان التحفيز منخفض كلما انخفض دافع انجاز النجاح و بالتالي يكون هناك نقص في دافعية الانجاز.

وهذا ما يزيد من تأكيد الفرضيات والنظريات القائلة بأن التحفيز له دور في زيادة دافع انجاز النجاح.

و هذا ما أكدته مختلف النظريات و الدراسات المتخصصة و أراء المتخصصين في علم الإدارة و قد أكد زكي محمود هاشم :" أن التحفيز يعتبر من المبادئ الأساسية التي تخدم في توفير المهارات و المعلومات التدريبية فكلما كانت هناك فرصة كبيرة لتحفيز المتدرب كانت هناك مقابلة متاحة لتعلم مهارات جديدة بسرعة و كفاءة و لهذا من المفيد أن يرتبط التدريب بتحقيق هدف ينشده المتدرب مثال ذلك حصوله على قدر كبير من المال أو حصول على وظيفة أعلى مستوى أو اكتسابه بالاعتراف و التقدير ، ومنه نكون قد حققنا فرضيتنا الاولى.

**مناقشة نتائج الفرضية الثانية :**

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (20)، انه توجد علاقة بين اللاعبين ذوي التحفيز المرتفع و اللاعبين ذوي التحفيز المنخفض و هذا من حيث دافع تجنب الفشل .

حيث كلما كان التحفيز مرتفع كلما زاد دافع تجنب الفشل وبالتالي تكون هناك دافعية انجاز رياضي كبيرة ، و كلما كان التحفيز منخفض كلما انخفض دافع تجنب الفشل و بالتالي يكون هناك نقص في دافعية الانجاز.

وهذا ما يزيد من تأكيد الفرضيات والنظريات القائلة بأن التحفيز له دور في زيادة دافع تجنب الفشل .

حيث يشير هذا الدافع الى اقدام الفرد على اداء مهمة ما بحماس و نشاط كبيرين رغبة منه في اكتساب خبرة النجاح الممكن ، غير ان لهذا الدافع نتيجة طبيعية تتجلى في دافع اخر هو دافع تجنب الفشل ، و يكمن دافع انجاز النجاح في تباين الاشخاص في مستوياتهم التحصيلية حيث يرتفع المستوى الدافعية التحصيلية بارتفاع هذا الدافع و العكس صحيح، و منه نكون قد حققنا فرضيتنا الثانية و التي تنص على : للتحفيز دور في زيادة دافع تجنب الفشل على مستوى الأندية الرياضية لكرة القدم الجزائرية.

**قائمة المراجع :**

**المراجع باللغة العربية :**


1- حامد الحرفة "موسوعة الإدارة الحديثة و الحوافز" ،العربية للموسوعات ، بيروت 1980.

2- منصور أحمد منصور : "الحوافز و الدوافع في قطاع الإنتاج" دراسة مقارنة ، مركز البحوث الإدارية ، المنظمة العربية للبحوث الإدارية القاهرة ، 1976 .

3- أحمد رشيد : "نظرية الإدارة العامة" دار النهضة العربية ، القاهرة 1962 .

4-عبد المجيد عبد الرحيم : "علم الاجتماع الصناعي" مكتبة الأنجلو- مصرية ، القاهرة ط1 ، 1975 .

5-أحمد سيد مصطفى : إدارة الموارد البشرية ( منظور القرن الحادي والعشرين ) ط .2000

6-عادل حسن : إدارة الأفراد والعلاقات الأنسانية ، مؤسسة شباب الجامعة ط 1998 .

7-المهدي عبد الوهاب : مذكرة ماجستير " الحوافز وحاجات المعاملين وأثرها على الرفض في المؤسسة سطيف 1993-1994 .

8-أعمال الملتقى الدولي المنعقد بالجزائر حول الحوافز وتأثيرها على الانتاج (28-30) 10 :1992 .

9- راوية مُحَمَّد حسن : السلوك في المنظمات ، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع 2001 .

10- مُحَمَّد صالح الحناوي ، ومُحَمَّد سعيد سلطان ، السلوك التنظيمي ، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع 1997 .

11-حمد أمين فوزي : مبادئ علم النفس الرياضي ، المفاهيم ، التطبيقات دار الفكر العربي ، ط1 ، 2003 .

12-الحاج طبي : " المفاضلة بين الحوافز المهنية لدى العاملين بالإنتاج الصناعي " رسالة النيل دبلوم المعمقة 1982- 1983 .

13-مُحَمَّد عوض بسيوني ، فيصل يسين الشاطئ ، نظريات وطرق التدريب البدني ط2 ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،1992

14-جماعة من الأساتذة "المعجم الوسيط" دار احياء التراث العربي ، ط2 ، ج1 ، بيروت

15-مُحَمَّد مصطفى زيدان ، نبيل السمالوطي : "علم النفس التربوي" ، دار الشروق ، ط2 جدة ، المملكة العربية السعودية ، 1985 .

16-بن أحمد زكي مُحَمَّد وعثمان لبيب فراح : "علم النفس التعليمي " ، مكتبة النهضة المصرية ، ط1 ، القاهرة 1967 .

17-عبد اللطيف غازي و آخرون : معجم علوم التربية ، مصطلح البداغوجية والديداكتيك ، دار الخطابي للطباعة و النشر ، الرباط 1994 .

18-سيد أحمد خير الله ، د/ محمود عبد المنعم الكناني : سيكولوجية التعليم بين النظرية و التطبيق ، دار النهضة العربية،بيروت لبنان .

19-اسامة كامل راتب : " علم النفس الرياضي – المفاهيم و التطبيقات " ، دار الفكر العربي ، ط2 القاهرة 1997 .

20-مُحَمَّد حسن علاوي : "علم النفس الرياضي" دار المعارف ، ط7 ، القاهرة 1997 .

21-مُحَمَّد مُحَمَّد الحماحي : "الرياضة للجميع" الفلسفة والتطبيق " مركز الكتاب للنشر مصر الجديدة ، القاهرة 1997 .

22- سهير كامل أحمد : "مدخل الى علم النفس" مركز الاسكندرية للكتاب ، ط2 ، 2002